

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

إسم المادة: التحليل المالي

إسم المدرّسة: ريماء الملحم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مقدمة في التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي تشخيصاً لحالة أو لوظيفة مالية في المؤسسة خلال دورة إنتاجية معينة أو خلال عدة دورات، وهذا لمن لهم علاقة بالمؤسسة كرجال الأعمال، بنوك، مستثمرين بهدف إظهار كل التغيرات التي تطرأ على الحالة المالية و بالتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة و اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة



تعريف التحليل المالي

هو عملية تهدف إلى تقييم طرق استثمار وتوظيف المال في الشركات، ودراسة الكفاءة والأرباح الناتجة عن عملياتها، وتعتمد على استخدام مجموعة من الوسائل، مثل تحليل النسب الماليّة؛ بهدف إدراك الفرص والمشكلات الخاصة بالاستثمار، ويُعرّف التحليل الماليّ بأنّه دراسة خاصة بالمعلومات الماليّة لمنشأة أو مشروع معين؛ من أجل إدراك التدفقات النقديّة، والأرباح، والمصروفات.



أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية :

- * يساعد إدارة المؤسسة في رسم أهدافها و بالتالي أعداد الخطط السنوية اللازمة لمزاولة نشاطها الاقتصادي .
- * تمكين الإدارة من تصحيح الانحرافات حال حدوثها و ذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة .
- * اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة .
- * يعتبر أداة فعالة لزيادة فعالية عملية التدقيق .
- * تشخيص الحالية المالية للمؤسسة .
- * تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض و الوفاء بديونها .
- * الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية داخل المؤسسة .

إن أهمية التحليل المالي قد ازدادت بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة ، بل أن الكثير من المؤسسات قد خصصت أقساما خاصة و دعمتها بالكفاءات الإدارية و المحاسبية اللازمة ، لكي تتخصص في التحليل المالي و جعله الأداة التي تدفع بوتيرة المؤسسة إلى التنمية و التطور ، إذا نظرا للأهمية البالغة التي أصبح التحليل المالي يتمتع بها أصبح لا بد من معرفة جميع وظائفه و أنواعه و كذلك الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .

أدوات التحليل المالي

يعتمد تطبيق التحليل الماليّ على استخدام المُحلل المسؤول عنه إحدى أدوات التحليل؛ ممّا يساعد على الوصول إلى الأهداف المطلوبة بنجاح، ومن أهمّ هذه الأدوات:

تحليل الهيكل الماليّ: هو ضمان وجود تمويل للحاجات دون حدوث تأثيرات في التوازن الماليّ، والمردوديّة الماليّة؛ من خلال الاعتماد على تطبيق مبدأ السيولة والاستحقاق، أو الفصل بين النشاطات الخاصة بالتحليل.

تقييم النشاط والنتائج: هو الاهتمام بطريقة تحقيق المنشآت للنتائج، والحكم على مدى قدرة نشاطاتها في الوصول للأرباح؛ عن طريق استخدام أرصدة التسيير الوسيطة، وهي أرصدة تظهر المراحل التي تُشكّل الأسباب والنتائج؛ ممّا يُساهم باتخاذ القرارات الصحيحة.

تقييم المردوديّة: هي المقارنة بين النتائج المُحققة والطُرق المستخدمة في تحقيقها، وتُصنّف بأنّها المؤشرات الأكثر موضوعيّة في عملية التقييم الخاصة بالأداء، وتُستخدم لاتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل.

تحليل التدفقات النقدية: هو من أكثر أدوات التحليل تطوراً؛ حيث يُستخدم في التحليل الماليّ المتوازن، ويهتمّ بمتابعة أسباب الفائض أو العجز الماليّ في الخزينة، كما يحتوي على مؤشرات تُستخدم في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

أنواع التحليل المالي

يستخدم المحللون الماليون نوعين من التحليل المالي، الأول يسمى تحليل الاتجاهات أو التحليل الأفقي وهو يعني بدراسة النسب المالية لشركة معينة عبر عدد من السنوات، والثاني يسمى التحليل المالي بالنسب ويعني بدراسة العلاقات بين البنود المترابطة في القوائم المالية، ليُعبّر عنها بطريقة إحصائية ملائمة.



أنواع التحليل المالي

أ. تحليل الاتجاهات

يلجأ المحللون الماليون إلى تحليل الاتجاهات لدراسة حركة الحساب أو النسبة المالية على مدار عدة فترات مالية وذلك للتعرف على مقدار واتجاه التغير الحادث في حركة الحساب أو النسبة على مدار الفترة الزمنية مجال المقارنة ما يوفر للتحليل المالي سمة الديناميكية التي يسعى إليها المحلل المالي ، والتي تمكنه من تكوين صورة دقيقة عن واقع حال الشركة وعن اتجاهاتها المستقبلية. ويتخذ تحليل الاتجاهات شكل التحليلي المالي الأفقي للقوائم المالية على مدار عدة فترات مالية ليتم بعد ذلك إظهار قيم كل بند من بنود القوائم المالية في الفترات التالية على شكل نسبة مئوية من قيمته في سنة الأساس.

أنواع التحليل المالي

ب. التحليل المالي للنسب

يعتبر هذا الأسلوب مرادفاً للتحليل الرأسي، إذ تتم مقارنة الأرقام في القوائم المالية، ويمكن لهذه المقارنة أن تتم بين بند معين كالمخزون السلعي، بالقيمة الإجمالية للبند الذي ينتمي إليه الحساب وهو بند الأصول المتداولة ليظهر نتيجة المقارنة على شكل نسبة مئوية، كما يمكن أن تتم المقارنة بين رقمين يرتبطان معاً بعلاقة سببية

وتكون حصيلة المقارنة نسبة مالية، كنسبة التداول التي تشتق من خلال مقارنة قيمة الأصول المتداولة في نهاية فترة مالية معينة بقيمة المطلوبات المتداولة في نهاية الفترة المالية نفسها

أنواع التحليل المالي

وبموجب العالقة السببية القائمة بين حسابات أو بنود القوائم المالية، يمكن اشتقاق عدد كبير من النسب المالية التي يمكن للمحللين استخدامها كؤشرات في تقييم أداء الشركات، وأوجه نشاطاتها المختلفة. ويمكن تقسيم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية على النحو التالي :

١. نسبة السيولة :

وتستخدم كمؤشرات لتقييم القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

٢. نسب الربحية:

وتستخدم لتقييم القدرة على توليد الأرباح

مثل نسبة هامش، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وربحية السهم

أنواع التحليل المالي

٣. نسب الرفع المالي

وتستخدم لتقييم سياسة التمويل، ودرجة المخاطرة التي يتحملها المساهمون والدائنون بسبب تلك السياسة

٤. نسب النشاط

وتستخدم لتقييم الكفاءة في استخدام الشركة لمواردها المالية وأصولها المختلفة، مثل معدل دوران المخزون، ومعدل دوران المدينين، والفترة النقدية.

٥. نسب السوق

ويستفاد منها كمؤشرات للمستثمرين المتعاملين في سوق الأوراق المالية ومن الأمثلة عليها: القيمة السوقية إلى العائد، والقيمة السوقية إلى الدفترية، ريع السهم، والقيمة السوقية إلى التدفق النقدي، وعائد الاحتفاظ بالسهم.

مقومات التحليل المالي

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات والمبادئ التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، ولعل أبرز هذه المقومات هي :

- التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي.
- تحديد الفترة المالية التي يشملها التحليل، وتوفير بيانات مالية يمكن الاعتماد عليها.
- تحديد المؤشرات المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت.

مراحل التحليل المالي

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته و درجة التفصيل المطلوبة فيه، و يتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي :

تحديد هدف التحليل بدقة : من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، ومدى أهمية هذا الهدف و تأثيره، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى، و من هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة .

تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي : في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، و بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها .

اختيار أسلوب التحليل المناسب : تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل ، ومنها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك الأساليب الاقتصادية و غيرها، إذا يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه أن يتخذ البديل المناسب

مراحل التحليل المالي

إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار: في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، و كل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي و درايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة و الوضوح و البساطة في القوائم المالية و بالتالي تحقيق هدف التحليل المالي .

التوصل إلى الاستنتاجات: تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي فني محايد ، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه و الالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن .

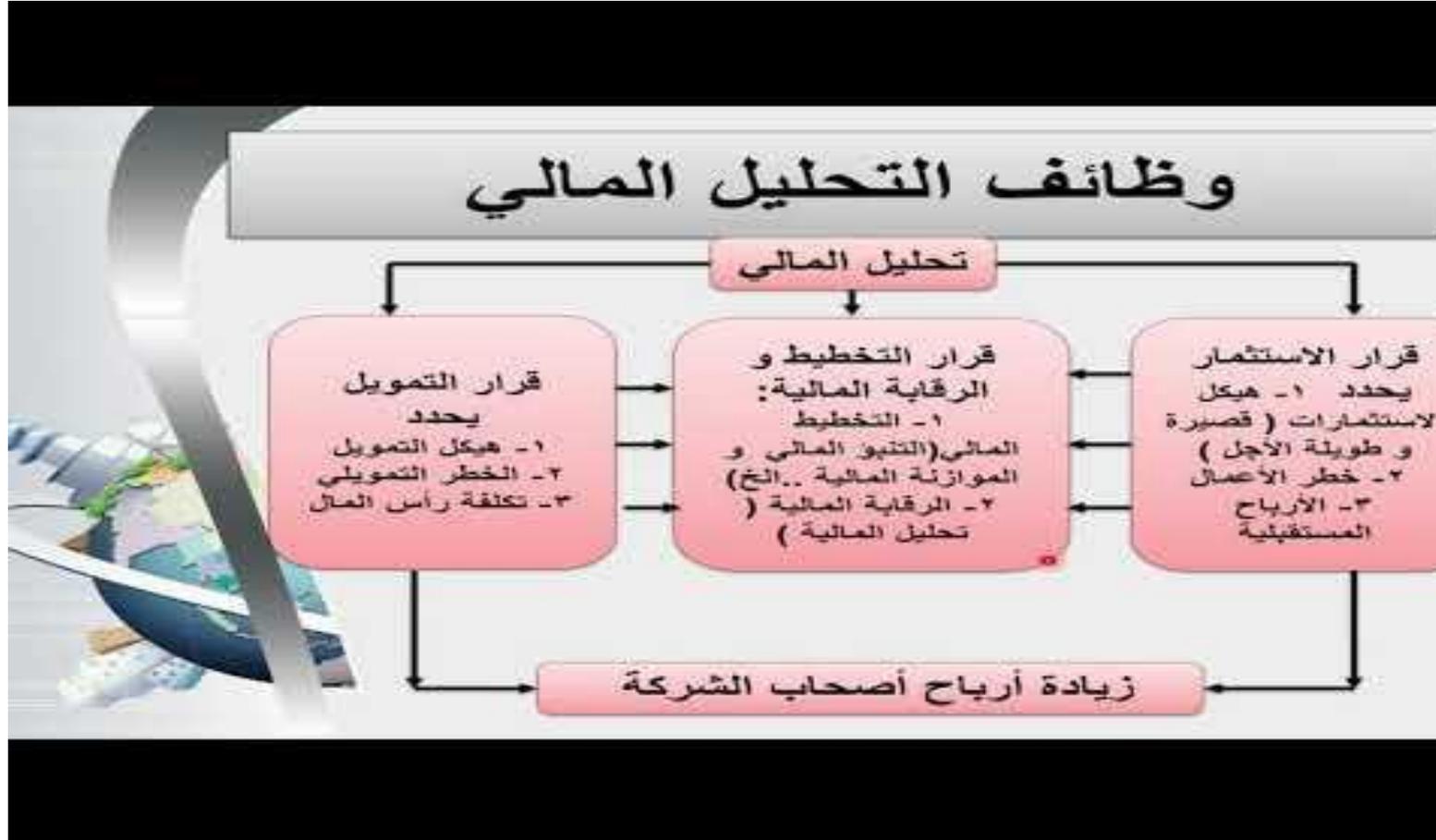
صياغة التقرير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها .

خصائص التحليل المالي

يتميز التحليل المالي بالعديد من الخصائص ومنها:

يُعدّ التحليل المالي نشاطاً يسعى إلى تحويل البيانات الماليّة الخاصة بالقوائم الماليّة إلى مجموعة من المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات. يتضمن التحليل الماليّ كافة النشاطات في المستويات الإداريّة المتنوعة. لا يعتمد التحليل الماليّ على بيانات محدودة من قائمة ماليّة واحدة، بل يشمل كافة القوائم الماليّة مثل الدخل والميزانيّة.

وظائف التحليل المالي



أساليب التحليل المالي الحديثة

تعد وفرة البيانات التي يمكن الوصول إليها من أكبر التطورات التكنولوجية التي نوعت نهج التحليل المالي الحديث، حيث يعطي التحليل المالي للصناعة والاتجاه للشركات القدرة على التركيز على أدائها، وفيما يأتي تفسير أساليب التحليل المالي الحديثة:

تحليل الاتجاه

يساعد تحليل الاتجاه الشركة على فهم أدائها بمرور الوقت، بناءً على الاتجاهات التاريخية، باستخدام سلسلة من البيانات المالية السابقة، بالإضافة إلى البيانات المتوقعة، يمكن لأي شركة عمل تنبؤات أفضل من خلال تحديد الاتجاهات والمحفز لهذه الاتجاهات

نحتاج لإجراء تحليل الاتجاه المالي إلى عامين على الأقل من بيانات البيانات المالية، على الرغم من أن معظم الشركات تستفيد من عدة سنوات من البيانات المتسقة للمقارنة

أساليب التحليل المالي الحديثة

التحليل المالي ذو الحجم المشترك

تحلل البيانات المالية ذات الحجم المشترك جزأين من البيان المالي للشركة، الميزانية العمومية وبيان الدخل، في هذه التقنية، يتم تمثيل جميع عناصر بيان الدخل كنسبة مئوية من المبيعات، بينما يتم التعبير عن بنود الميزانية العمومية كنسبة مئوية من إجمالي أصول الشركة.

تتمثل إحدى مزايا هذه التقنية في أن النسب المئوية تجعل من السهل فهم كل من أداء ومصرفات العمل على أساس سنوي عند مقارنة المستندات المالية، وكذلك مقارنة عمالك بآخر

أساليب التحليل المالي الحديثة

التحليل المالي

ذو الحجم المشترك تحلل البيانات المالية ذات الحجم المشترك جزأين من البيان المالي للشركة، الميزانية العمومية وبيان الدخل، في هذه التقنية، يتم تمثيل جميع عناصر بيان الدخل كنسبة مئوية من المبيعات، بينما يتم التعبير عن بنود الميزانية العمومية كنسبة مئوية من إجمالي أصول الشركة

تتمثل إحدى مزايا هذه التقنية في أن النسب المئوية تجعل من السهل فهم كل من أداء ومصرفات العمل على أساس سنوي عند مقارنة المستندات المالية، وكذلك مقارنة عمالك بآخر

أساليب التحليل المالي الحديثة

تحليل النسبة المالية

يسمح تحليل النسبة المالية بإجراء مقارنة هادفة وفهم العلاقات بين الأجزاء المختلفة من البيان المالي، يعد استخدام النسب المالية لفحص أجزاء مختلفة من العمل طريقة سريعة للحصول على نظرة عامة على الصحة المالية.

يمكن أن يساعد استخدام تحليل النسبة المالية الشركة على فهم المجالات الرئيسية للأعمال، مثل الديون مقابل حقوق الملكية، والسعر مقابل الأرباح، ومجالات الربح مثل الهامش والعائد على الأصول، بالإضافة إلى مجالات المسؤولية مثل الموظفين ودوران المخزون

أساليب التحليل المالي الحديثة

تحليل المقارنة المعياري

يجب استخدام هذا الأسلوب لمقارنة عملك بعمل منافس أو الأعمال التجارية في الصناعة ككل، يمكن أن يساعد في الإجابة عن أسئلة مثل، "هل تتمتع أعمالنا بميزة تنافسية؟ هل توجد نقاط ضعف أو عدم كفاءة يمكننا معالجتها وسد الفجوة بيننا وبين المنافسين؟" يتمثل التحدي الوحيد في هذه التقنية في ضمان تقديم بيانات المنافس أو الصناعة أو صياغتها بنفس الطريقة التي تقوم بها شركتك بتجميع وتسجيل معاملاتك المالية

تعظيم ثروة المساهمين

يعتبر المساهمون من حملة الأسهم أهم مجموعة من المجموعات المستفيدة من تحليل القوائم المالية، حتى أن توجّهات هيئات وضع المعايير في الدول المتقدمة كمجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة الأمريكية يضعون المساهم في مقدمة اهتماماتهم عند وضع معيار محاسبي معين. وترجع أهمية خدمة المساهمين كهدف للمعايير المحاسبية والقوائم المالية لأسباب الأتية :

تعظيم ثروة المساهمين

□ إن هذه القوائم تعد بمعرفة الإدارة، و جوهر عمل الشركات المساهمة هو انفصال الملكية عن الإدارة للاستفادة من خبرات وتخصصات المديرين المهنيين، من ناحية، والاستفادة من مدخرات المستثمرين ممن ال يتوفر لهم الوقت و المعرفة لإدارة الأنشطة الاقتصادية. في هذه الحالة، قد لا تفوت الإدارة على نفسها أي فرصة لتحسين صورة التقرير المالي حتى يعكس صورة جيدة عن أدائها وبناء عليه فإن لدى الإدارة أكثر من دافع للتأثير في القيم المالية

□ إن المساهمين من حملة الاسهم يطلق عليهم أصحاب الحق الباقي، حيث يتحملون ناتج الرباح أو الخسائر بعد سداد مستحقات أصحاب الحقوق الأخرى.

تعظيم ثروة المساهمين

- توفير الارشادات المتعلقة بملاءمة فرض الاستمرارية للشركة، وتحديد مجموعة من المؤشرات التي تساعد على اكتشاف حالات الشك حول استمرار عمل الشركة التي يمكن أن تكون في خطر (خطر الفشل المالي أو في أشد الحاجة إلى إعادة الهيكلة)
- المساهم الذي يواجه خيارات محدودة بالبيع أو الحيازة، يحتاج إلى معلومات تساعد في تقييم المحصلة المحتملة لكل بديل والنتائج الاقتصادية التي تصاحبه.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم